[270] اللهم إني أعوذ بك من السوء ومن الشيطان الرجيم وأنا بفضلك عارف وأتوسل إليك وأنا بجودك وإحسانك واثق وأتنصل (1) إليك من الذنوب، وأنا بين يديك واقف، وأتضرع إليك بقلبك وجل خائف، وأنظر إلى عظمتك بعين دمعها ذارف (2) فلك الحمد على مواهبك السنية، ولك الحمد على عطاياك الهنيئة، ولك الحمد على منعك من كل محنة وبلية، ولك الحمد على ما حبوتني به من أياديك العلية، اللهم إني أسئلك يا خير مسؤل ويا خير مأمول، أسئلك أن تبارك لي فيما رزقني، وتخير لي فيما أبقيتني وتهنئني فيما أعطيتني، وترحمني إذا توفيتني، ولا تسلبني ما أعطيتني، واجعلني ممن قبلت عمله، وغفرت زﷲ، وبلغته من الدارين أمله. اللهم اجعل بذكرك فكري، وارفع ذكري بعمل الصالحات وقدري واجعل فيما يرضيك سري وجهري، وأنت أملى وذخري، فاستر قبائح عملي إذا بعثرت القبور، وتهتك الستور، وظهر كل جني مدحور، إلهى و سيدي ها أنا ذا عبدك طريح بين يديك، معتذر مما جنيت، شاكر لما أنعمت وأوليت حامد لما مننت وعافيت، صابر على ما قضيت وأبليت، يا من يجيب الداعي إذا دعاه، ويجود عليه بسوابغ نعماه، اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم بمغفرتك وخصصتهم بمواهبك، وأعني على القيام بطاعتك، وثبتني لما تريد، وثبتني بالقول الثابت بجودك ومعونتك. اللهم كن لى عونا ومعينا إذا ادرجت في الاكفان، ولقني حجتي إذا سألني الملكان، وكن لي مونسا إذا أوحشني المكان، وخلوت بعملي مصاحبا للجيران بالديدان، اللهم برد مضجعي، وآمن روعتي، وضاعف حسناتي، وارحمني على طول الدهر ولا تذقني مرارة الفقر، وألهمني لك الحمد والشكر، وأنت لي كفو وذخر، فلك الحمد والشكر، اللهم وفقني لعمل الابرار، ونجني من

---

(1) تنصل إليه من الجناية خرج وتبرأ، عدى بالى لتضمنه معنى الاعتذار. (2) ذرف الدمع: سال.